خامساً: معوقات إتقان اللغة عند المعاقين سمعياً :

عندما قام الباحثون المهتمون بالتعرف على مشكلات الصم المرتبطة بالنمو اللغوي تحدثوا عن ثلاثة مصطلحات هي: التواصل واللغة والكلام، وذلك لإيجاد العلاقة بينهم، حيث إن بعضهم ينظر إلى التواصل على أنه مرادف للغة، والبعض الآخر ينظر إلى أن مشكلة الصم هي عجزهم عن الكلام، ويقصدون بالكلام هنا اللغة.

وبصفة عامة فإنه يمكن استخلاص أهم المشكلات التي تعوق المعاقين سمعياً لغوياً وذلك على النحو التالي:

- عدم القدرة على سماع الأصوات مما يؤدي إلى افتقار الأصم إلى ما ينمي حواسه وتفاعله مع ما تبقى لديه من قدرات حسية وعقلية سليمة.
- فقدان القدرة اللغوية نتيجة لفقد حاسة السمع، فالإعاقة السمعية من أكثر الإعاقات التي تلقي بظلالها على مظاهر النمو بالسلب، فيجد الأصم ذاته محروماً من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار.
- مشكلات في الأجهزة المرتبطة بممارسة الكلام كإصابات الجهاز التنفسي، والجهاز الصوتي مثل الحنجرة وأورامها والتهاباتها ...الخ.
- عدم إلمام الصم بطرق التواصل الفعالة من حيث أسسها وتطبيقاتها.
- اهتمام المعلم بالتركيز على كيفية إخراج أصوات الحروف من الأصم مع إهمال الجانب الدلالي والاشتقاقي والمعرفي للكلمة، وهذا هو سبب ضعف الحصيلة اللغوية عند الصم نتيجة لما يأخذه التدريب الصوتي من مساحة زمنية كبيرة تطغى على حاجته الأساسية من الفهم والإدراك، وذلك لاعتقاد المعلم بأن نطق الكلمة كفيل بإدراك معناها.
- عدم مشاركة الوالدين في برامج تنمية اللغة لأطفالهم.

سادساً: تنمية اللغة عند الصم:

لاشك في أن تنمية اللغة عند الصم يتعين أن يشارك فيها أكثر من طرف، ومن ثم نجد أن مسؤولية تنمية هذه اللغة يقع على عاتق هذه الأطراف